خطبة يوم الجمعة عن المتقاعدين

الحمد لله رب العالمين الذي يسمع دعاء عباده ويجيب، ويؤنس الوحيد والشريد، ويغفر لمن استغفره ويرحم من استرحمه، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

يا عباد الله اتقوا حق تقاته، واعبدوه واعملوا صالحًا؛ حتى ينجيكم به من ظلمات العذاب في الدارين الدنيا والآخرة، ولا تتغافلوا يا إخواني عن حقيقة أن الدنيا فانية وليست باقية خالدة، وإن الآخرة هي خير وأبقى.

يا إخوة الإيمان والإسلام، اليوم نحن نتحدث عن موضوع يهم الكثير من المسلمين في كافة بقاع الأرض، وإننا بصدد الحديث عن سنة من سنن الدنيا، ألا وهي التقاعد، فهو عبارة عن تصنيف وظيفي تم وضعه من قِبل أنظمة العمل.

تأتي تلك المرحلة عند بلوغ الإنسان مرحلة عُمرية محددة، عندما يكون غير قادر على الإنتاج والعمل مثل السابق كما كان في شبابه، لكن أغلب الأشخاص يعتقدون أن التقاعد نهاية الحياة، ولكن على العكس تمامًا فالمتقاعدين أفنوا شبابهم بالعمل والسعي من أجل تأمين حياة كريمة للعائلة.

يعتبر التقاعد فرصة كبيرة للانشغال بالعبادة والطاعة والقرب من الله عز وجل، وبدء تحسين العلاقة بينهم وبين رب العالمين وأداء الصلوات في وقتها، والاجتهاد والسعي حتى تنالوا رضاه وغفرانه، فعندما يأتي الأجل ستسلمون الروح إلى بارئها مطمئنة راضية ومرضى عنها بإذن الله تعالى.

اللهم لا إله إلا أنت العلي العظيم الحليم، لا إله إلا أنت رب السماوات والأرض، لا إله إلا أنت ربنا ورب آبائنا الأولين، اللهم إنا نسألك بنور وجهك ورحمتك التي وسعت كل شيء أن تجعلنا من عبادك الصالحين، اللهم احشرنا يوم القيامة مع الصديقين والشهداء، ربنا حرم وجوهنا على النار يا حي يا قيوم.